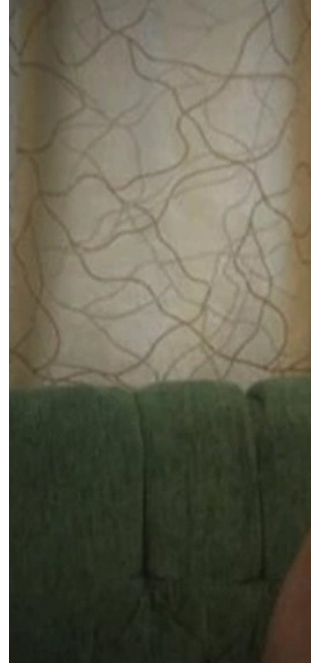


## رحيل المرجع الديني الكبير محمد إسحاق الفياض وبيانات التعزية تتوالى



أعلن مكتب المرجع الديني محمد إسحاق الفياض، اليوم الخميس، وفاة المرجع الراحل بعد مسيرة حافلة بالعطاء في تدريس العلوم الإسلامية وتربية العلماء ونشر الأحكام الشرعية. وأكد المكتب في بيان نعي أن رحيل المرجع الفياض يمثل خسارة فادحة للحوزات العلمية ولعموم المؤمنين نظراً لمكانته الدينية الرفيعة وما خلفه من نتاج علمي نافع. وفور إعلان النبأ، بدأت مواقف التعزية وبيانات النعي تتوالى من كبار المسؤولين والقادة، ورجال الدين والشخصيات البارزة.

وجاء في بيان مكتبه، الذي تلقته المطلع، أنه "بمزيد من الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ محمد إسحاق الفياض (قدس سره الشريف)، الذي قضى عمره المبارك في خدمة الدين الحنيف، وتدريس العلوم الإسلامية، وتربية العلماء والفضلاء، وبذل جهوده في نشر معارف أهل البيت (عليهم السلام) وبيان أحكام الشريعة المقدسة". وأضاف البيان أن رحيله يُعدّ خسارة كبيرة للحوزات العلمية ولعموم المؤمنين، لما كان يتمتع به من مكانة علمية ودينية رفيعة، وما خلّفه من آثار علمية نافعة.

وتابع، "نسأل الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يحشره مع محمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم

أجمعين)، وأن يمنّ على ذويه وتلامذته ومقلديه ومحبيه بالصبر والسلوان. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم“.

رئيس الجمهورية ينعى المرجع الفياض

نعى رئيس الجمهورية نزار آميدي، ”المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض“، مؤكداً أن ”الفقيد أفنى عمره الشريف في خدمة الدين والمجتمع، وكرّس حياته لنشر قيم الاعتدال والتسامح والوحدة الوطنية“.

وذكر بيان للرئاسة، أنه ”ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المرجع الديني آية الله العظمى سماحة الشيخ محمد إسحاق الفياض، الذي أفنى عمره الشريف في خدمة الدين والعلم والمجتمع، وكرّس حياته المباركة لنشر قيم الاعتدال والتسامح والفضيلة، وتخرج أجيال من العلماء والباحثين والإسهام في ترسيخ السلم الأهلي والوحدة الوطنية“.

وأضاف، ”لقد شكّل الفقيد الراحل قامة علمية وروحية، ومعلماً بارزاً من معالم الحوزة العلمية، عُرف بحكمته واعتداله ومواقفه الداعية إلى التعايش والتآخي بين أبناء الوطن، كما ترك إرثاً علمياً وفقهياً غنياً سيبقى منارةً للأجيال القادمة“.

وتابع، ”إذ نعزي بهذه الفاجعة الأليمة أسرة الفقيد الكريمة، والمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، وعلماء الدين وطلبة الحوزات العلمية وأبناء شعبنا كافة، فإننا نستذكر بإجلال مسيرته الحافلة بالعباءة والتضحية وخدمة الإنسان، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم محبيه وتلامذته وذويه الصبر والسلوان“.

رئيس الوزراء يعلن الحداد الرسمي لثلاثة أيام

أعلن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي، اليوم الخميس، الحداد العام في البلاد لمدة ثلاثة أيام برحيل المرجع الديني محمد إسحاق الفياض.

وذكر رئيس الوزراء في بيان تعزية، أنه ”نتقدم بالعباءة إلى مقام المرجعية الدينية العليا، وأبناء شعبنا العراقي الكريم، ومقام وعموم المسلمين في أنحاء العالم، برحيل المرجع سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض (قدس سرّه الشريف)“.

وأضاف أنه ”بهذا الفقد الأليم، فقدت ساحة البحث والاجتهاد والعلوم الإسلامية عالماً من أعلام الفقه، ومرجعاً ترك بصمة واضحة على مستوى الفكر والتدريس، وإسهاماً بارزاً في إعلاء شأن المكانة الكبيرة للحوزة العلمية الشريفة في النجف الأشرف على النهج المحمدي الأعظم، ومدرسة آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، مثلما لا ننسى خطواته في التقريب بين أطياف المسلمين كافة، ونصرة القضايا العادلة للعالم العربي والإسلامي“.

وتابع، ”نسأل الله العلي القدير، أن يتغمّد الفقيد الكبير، بواسع رحمته ورضوانه، وأن يلهم أهله

ومحبّيه الصبر والسلوان“.

واختتم بالقول، ”بهذه المناسبة الاليمة نعلن الحداد في البلاد لمدة ثلاثة أيام“.

الصدر ينعى ”أستاذه“ المرجع الفياض

نعى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اليوم الخميس، المرجع الديني محمد إسحاق الفياض، واصفاً إياه بـ ”أستاذنا“، ومؤكداً أن رحيله يمثل انطفاء ”نور من أنوار النجف الأشرف وحوزتها“. وقال الصدر في بيان تعزية، إنه ”تلقينا ببالحزن والأسى نبأ وفاة أستاذنا المرجع الكبير الشيخ الفياض نغمده الله تعالى بوافر رحمته ورضوانه“.

وأضاف، ”حيث انطفأ نور من أنوار النجف الأشرف وحوزتها.. فإننا نسأل الله تعالى أن يكون نهج علمائنا الأعلام ومنهجهم وجهادهم وما خطته أناملهم متقدماً وضاءً ينير لنا دروب الكمال والهداية.. فمداد أقلامهم وفيض دماء شهدائهم يوحد شجرة العلم والعمل الصالح حتى ظهور مولانا الإمام المهدي روجي له الفدى“.

واختتم بالقول، ”نسأل الله أن يمن علينا وعلى شيعة العراق وأفغانستان على وجه الخصوص وعلى ذوي فقيدنا المرجع بالصبر والسلوان وبالرحمة والرضوان. وعظم الله أجورنا وأجوركم وإنا لله وإنا إليه راجعون“.

الإطار يلغي احتفالية الغدير ويعزي برحيل المرجع الفياض

قرر الإطار التنسيقي، إلغاء احتفالية عيد الغدير، معزياً العالم الإسلامي برحيل المرجع الديني محمد إسحاق الفياض.

الحكيم: رحيل المرجع الفياض ”ثلمة في الإسلام“

عزّى رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، العالم الإسلامي والحوزات العلمية برحيل المرجع الديني محمد إسحاق الفياض، واصفاً رحيله بأنه ”مصاب جلل وخسارة للأمة الإسلامية جمعاء“، لما شكله الفقيد من مدرسة علمية راسخة وصوت للحكمة والاعتدال.

وقال الحكيم في بيان تلقته شبكة 964، إنه ”عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ”إذا مات العالم ثلمت في الإسلام ثلمة لا يسدّها شيء“ إلى يوم القيامة“.

وأضاف أنه ”ببالغ الحزن والأسى، تلقّيتُ نبأ رحيل المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض، (قدّس سره الشريف)، أحد أعلام الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وأحد كبار فقهاء عصره الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الدين والمذهب ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام)“.

وتابع الحكيم، "لقد شكَّك الفقيه الراحل مدرسة علمية راسخة، وتبوَّأ مقاما رفيعا في الفقه والأصول، إذ تتلمذ على يديه الآلاف من طلبة العلوم الدينية، ورفد المكتبة الإسلامية بمؤلفات قيِّمة وبحوث معمَّقة أسهمت في ترسيخ منهج الاجتهاد والحفاظ على هوية الحوزة العلمية ونهجها الأصيل. كما كان مثالا للزهد والتقوى، وصوتا للحكمة والاعتدال، ومرجعا يرجع إليه المؤمنون في مختلف شؤونهم الدينية".

وأشار إلى أن "رحيله لا يمثل خسارة للحوزة العلمية في النجف الأشرف وحدها، بل هو مصابٌ جلل للأمة الإسلامية جمعاء، لِمَا كان له من مكانة علمية وروحية رفيعة، ودورٍ بارز في توجيه المجتمع وترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة والدفاع عن قضايا الأمة في مختلف المحطات".

وأكد أنه في "هذا المصاب الأليم، أتقدِّم بأحرِّ التعازي وأصدق المواساة إلى مقام ولي العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف)، وإلى مراجع الدين العظام والعلماء الأعلام والحوزات العلمية في النجف الأشرف وسائر البلدان، وإلى أسرة الفقيه الكريمة ومقلديه ومحبيه وكل من تتلمذ على يديه أو نهل من علمه".

وتابع الحكيم، "أسأل الله العليَّ القدير أن يتغمَّد الفقيدَ بواسع رحمته، وأن يُسكنه فسيح جناته، وأن يحشره مع محمد وآله الطاهرين، وأن يجزيه خيرَ الجزاء عمَّا قدَّمه للإسلام والمسلمين، وأن يُلهم ذويه ومحبيه الصبرَ والسلوان. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

الخرزعلي يعزي برحيل الفياض: أفنى عمره في خدمة الدين  
عزَّى الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق، قيس الخرزعلي، الحوزة العلمية والأمة الإسلامية برحيل المرجع الديني محمد إسحاق الفياض، واصفاً رحيله بـ"الحدث الجلل"، ومؤكداً أن الفقيد أفنى عمره الشريف في خدمة الدين ونشر قيم الإسلام الأصيل.

وقال الخرزعلي في بيان، إنه "إذا مات العالمُ تَلَمَّ في الإسلام ثلثةٌ، لا يسدُّها شيءٌ إلى يوم القيامة".

وأضاف أنه "ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ محمد إسحاق الفياض، الذي أفنى عمره الشريف في خدمة الدين والعلم ونشر قيم الإسلام المحمدي الأصيل، وكان مثالا للزهد والتواضع والحكمة".

وتابع، "بهذا الحدث الجلل نتقدِّم بأحرِّ التعازي وأصدق المواساة إلى الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وإلى مقلديه ومحبيه، وإلى الأمة الإسلامية جمعاء، سائلين الله تعالى أن يتغمَّد روحَ الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، وأن يُسكنه فسيح جناته مع محمد وآله الطاهرين، وأن

يُلهمَ الجميعَ الصبرَ والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون. ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم“.

نجيرفان بارزاني يعزي بوفاة المرجع الفياض؛ العراق فقد قامه كبيرة

أكد رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، أن العراق فقد قامه كبيرة تركت أثراً بارزاً في الحياة الدينية والفكرية، وذلك في بيان عزى فيه العالم الإسلامي بوفاة المرجع الديني محمد إسحاق الفياض.

وقال بارزاني في بيان، إنه ”نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة بوفاة سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض، أحد أبرز المراجع الدينية والعلمية في العراق والعالم الإسلامي، والذي كرّس حياته للعلم والتعليم وخدمة المجتمع“.

وأضاف: ”برحيله، فقد العراق قامه كبيرة تركت أثراً بارزاً في الحياة الدينية والفكرية، وأسهمت على مدى عقود في ترسيخ قيم الاعتدال والتسامح والحكمة“.

وأعرب عن ”تعاطفه وتضامنه مع عائلته الكريمة وتلامذته ومحبيه، ونستذكر بإجلال ما قدمه من خدمة جليلة للعلم وللعراق“.

فائق زيدان ينعي المرجع الفياض؛ ترك إرثاً علمياً وفقهياً كبيراً

عزى رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، اليوم الخميس، الأمة الإسلامية والحوزات العلمية برحيل المرجع الديني محمد إسحاق الفياض، مستذكراً مسيرته الحافلة بالعطاء وإرثه العلمي والفقهية الكبير في خدمة الإسلام والمسلمين.

وقال القاضي زيدان في بيان، إنه ”بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ رحيل المرجع الديني الجليل آية الله الشيخ محمد إسحاق الفياض ”قدس سره“ والذي ترك إرثاً علمياً وفقهياً كبيراً ومسيرة حافلة بالعطاء وخدمة الإسلام والمسلمين“.

وأضاف، أنه ”نعزي الأمة الإسلامية والحوزات العلمية وتلامذته ومحبيه بهذا المصاب الأليم، ونسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجعل مقامه مع الصالحين، ويلهم الجميع الصبر والسلوان“.

مسرور بارزاني يعزي المرجعية وعموم العراقيين برحيل الفياض

وجه رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، اليوم الخميس، رسالة تعزية ومواساة إلى مقام المرجعية الدينية العليا وعموم المسلمين في العراق والعالم، إثر رحيل المرجع الديني محمد إسحاق الفياض.

وأعرب بارزاني في بيان عن "خالص تعازيه بهذا المصاب، سائلاً المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد الكبير  
بواسع رحمته، وأن يلهم الحوزات العلمية وأهله ومحبيه الصبر والسلوان".